Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

أولاً : مقامات الهمذانى :إشكالية التأصيل

يبدو فكر التوثيق عنصرا منهجيا مركزيا فى الثقافة العربية الإسلامية ، فعلى مستوى التراث الدينى نشأت علوم اقتضاها هذا البحث التوثيقى ، مثل علوم الحديث التى ينصب جل البحث فيها على سلسلة الإسناد التوثيقية .وبالمثل شغل التوثيق رواة الشعر ونقاده بسبب انتشار الوضع وانتحال الشعر . وبالنسبة للغويين كان التوثيق يهدف إلى الحفاظ على نقاء العربية وتمييز الدخيل فيها . وكذلك اهتم الأدباء فى كتاباتهم بسلسلة الإسناد – التوثيقية أيضا – بهدف إكساب تلك الكتابات المصداقية اللازمة لتقبلها ثقافيا .

وفيما يخص مقامات الهمذانى نجد انعكاس فكر التوثيق متجليا بصورة أساسية فى محاولة الثقافة – متمثلة فى المؤرخين – أن تجعل " عيسى بن هشام " راوى المقامات شخصية حقيقية تتلمذ عليها بديع الزمان الهمذانى ؛ إذ يرد فى معجم الأدباء لياقوت على لسان أبى شجاع شيرويه ، وهومؤلف تاريخ همذان ، ما يفيد بأن بديع الزمان قد تتلمذ على اثنين : ابن فارس صاحب المجمل ، وعيسى بن